المعهد الدولي للوقف الاسلامي
International Institute of Islamic Waqf
- iiiw -

تقرير عن برنامج

إدارة الأوقاف الخاصة
التنمية المستدامة

أسطنبول، تركيا
(20-25) يوليو 2015

الشريك الإستراتيجي

استثمار المستقبل
FUTURE INVESTMENT
متخصصون في الأوقاف والوصايا
www.estithmar.org

www.iiiw.info

بفضل الله تعالى ومّنه وكَرَمه، تم الانتهاء من أعمال البرنامج الدولي العاشَر للمؤَسسات الوقفية والخيرية بعنوان "إدارة الأوقاف الخاصة.....التنمية المستدامة"، في قاعة التدريب بفندق هويليدي إن باسطنبول، في الفترة ما بين ٢٠-٢٥ يوليو ٢٠١٥.
وقد حضر المشاركون من عدة مؤسسات وقفية خاصة في العالم العربي والإسلامي، ساهموا في رسم صورة نموذجية لواقع الأوقاف الخاصة ودورها في التنمية.

وبعد الافتتاح، ألقى الأستاذ أنس الضويان، عضو مجلس إدارة المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا كلمة الترحيب بالمشاركين، ودور المعهد في تأهيل الكوادر الوقفية وتعزيز دور الأوقاف في عمل المؤسسات، وتاريخ إنشاء المعهد، ودوره في تطوير المنتجات الوقفية من خلال البرامج والملتقيات التي يقوم بها.

ثم بدأت الجلسة الثانية بمدخل نحو حقيقة نشأة الأوقاف الخاصة، وواقع التطوير فيها، قدمها الدكتور سامي الصلاحات، مؤسس المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا، مستعرضاً نشأة إدارة الأوقاف، والتقاطع ما بين الوقف الخيري والوقف الذري، وحقيقة نشوء ظاهرة الوقف الخاص من الوقف المشترك، مبيناً بعض ذلك بالتمارين والحالات العملية.

في الجلسة الثالثة، تحدث المدرب طارق السلمان خبير إدارة المشاريع الخيرية بالمملكة العربية السعودية إلى إطار عمل المؤسسات الوقفية، وخطوات تأسيس الوقف الخاص.

ثم في الجلسة الرابعة تطرق المدرب طارق إلى النقاط الحرجة في إدارة الأوقاف الخاصة، مقدماً خماسية في رسم الإطار الذي يسهل على متولي الأوقاف الخاصة إدراكه لكي يتجنبوا أي مخاطر أو معوقات قد تقع للوقف.
وسرد مجموعة من التمارين والحالات العملية لهذه النقاط تعين على الكشف عن هذه المخاطر.
نحتاج صورة الخماسية

في اليوم الثاني من أعمال البرنامج، قدم المدرب طارق السلمان العمليات الرئيسية لإدارة الوقف الخاص، من جمع البيانات وإدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة، وأنواع الهياكل التي تناسب عمل الوقف الخاص، ودور الإدارة التنفيذية في عملية اتخاذ القرار.
ثم تطرق إلى دور الحوكمة في عملية الإدارة واتخاذ القرارات المناسبة لتطوير واقع الوقف الخاص.

في الجلسة السادسة، تطرق المدرب طارق السلمان إلى أدوات تقييم الوقف الخاص، ومؤشرات الأداء المناسبة لعملية القياس KPIs ، والكشف عن أدوات المخاطر، وكيفية وضع منهجية لإدارة المخاطر في واقع الأوقاف.

في الجلسة السابعة، د. سامي سلمان العضو المنتدب للمعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا تناول واقع التنمية في قطاع الأوقاف الخاصة، كاشفاً عن معايير الاستدامة المالية، والمناهج الحديثة في التنمية بعيداً عن العقار الوقفي.
ثم تناول الفكر الاستثماري للوقف ، وأن تأبيد الوقف لاستمرار عطائه يوجب بقاء الأصل الموقوف في حالة صالحة، بالمحافظة عليه، ثم بعمارته من موارده، أو من غيرها.

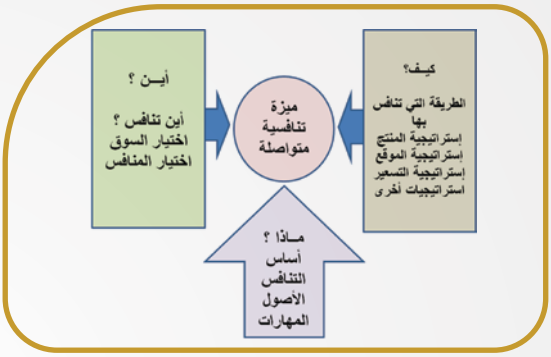

وفي الجلسة السابعة تعرض د. سامي سلمان لأساسيات وأبجديات هامة في قطاع الوقف الخاص، فالوقف ليس منحصراً في العقار، وأن الأصـول ليسـت عقارية فقط، والمنتجات الوقفية الأولى فيها التنوع، المخاطرة ونسب الأرباح ، المشاريع الخدمية وقلة الأصول ، التعليم والتربية والصحة كانت البداية، الزيادة في قيم الأصول أين تكون ؟، المرونة في نقل الأصل ضرورة.

قام وفد من وقف نجم الدين أربكان بزيارة الوفد، وتقديم عرض عن الوقف كنموذج للوقف الخاص في تركيا، متعرضاً لنشأته، وأماكن عمله داخل الجمهورية التركية، ومجالات الصرف التي يقوم بها الوقف.

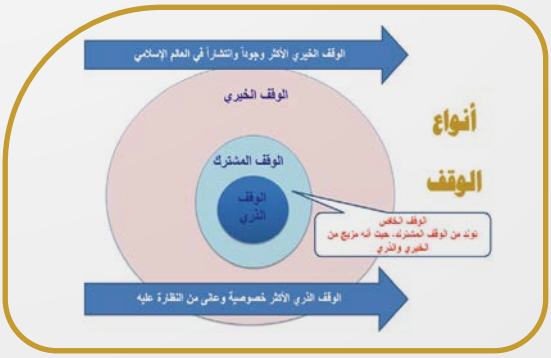

بعد ذلك، قدم د. سامي الصلاحات ورشة عمل عن الحالات العملية الواقعة في قطاع الأوقاف الخاصة، مقسماً المشاركين إلى فرق عمل لدراسة هذه الحالات العملية.

في الجلسة الأخيرة والختامية، شارك المدربون الثلاثة في رسم الخماسيات والإطار العام لرسم الوقف الخاص، وكيفية إنشاء وقف ناجح يتجاوز معوقات ومخاطر الاندثار أو الضياع.

في اليوم الرابع من أعمال البرنامج، قام المشاركون بزيارة وقف التعليم و الإسكان الطلابي واستمعوا إلى شرحاً مفصلاً عن هذا الوقف في أرجاء الجمهورية التركية.

كما قال المشاركون أيضاً بزيارة وقف أحمد عزيز هدائي أقدم الأوقاف في الجمهورية، وتعرفوا على شرحاً موجزاً منذ نشأته منذ أكثر من خمسة قرون، انتهاء بما عليه الآن من عمل وصرف للريع خارج تركيا.

كما قام المشاركون أيضاً بزيارة وقف مؤسسة الإغاثة الانسانية،والحقوق والحريات، IHH، حيث استمعوا إلى عضو مجلس الإدارة وهو يكشف للمشاركين العمليات الرئيسية التي يقوم هذا الوقف كعمل إغاثي في كل دول العالم.

وفي ختام الزيارات، قام المشاركون بزيارة جامعة السلطان محمد الفاتح، وهي جامعة وقفية، واستمعوا إلى عرض مفصل من عميدها البروفسيور محمد أرسلان، وتناقشوا معه العديد من قضايا الوقف التعليمي.
ثم قام العميد بتسليم الشهادات على المشاركين في البرنامج الدولي.

المدربون

طارق السلمان

يحمل المدرب شهادة بكالوريوس بعلوم الشريعة، وله أكثر من (12) سنة خبرة في المؤسسات المانحة وبرامج المسؤولية المجتمعية داخل المملكة العربية السعودية. له خبرة ميدانية متعددة المستويات من باحث إلى مشرف مشاريع إلى مدير إدارة ثم حالياً مدير مؤسسة وقفية، وعمل كقيادي في عدد من اللجان والمشاريع متنوعة الأهداف والأحجام.
بالإضافة إلى هذا، هو عضو مجلس النظارة لبعض الأوقاف، وبعض مجالس الإدارة في الجهات الخيرية.
كما أنه مستشار في برامج التطوير وبناء القدرات البشرية والمؤسسية. وهو أول سعودي يحصل على رخصة إدارة المشاريع التنموية الاحترافية ويجتاز الاختبار. فضلاً عن أنه مدرب متخصص في مجال المشاريع التنموية، ومؤهل كمدرب معتمد متقدم عبر اعتمادات محلية ودولية. ومؤهل ضمن أول دفعة كأخصائي برامج مسؤولية مجتمعية، تقديم أوراق عمل وأبحاث إلى عدد من الجهات والمؤتمرات، مؤلف كتاب "اشتد عوده" عن صناعة المشاريع الخيرية (تحت الإعداد)

د. سامي تيسير سلمان

شغل الدكتور على مدى أكثر من 25 عاماً العديد من المهام والمسؤوليات في قطاعات مختلفة. فقد حاز على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة (Hull) في المملكة المتحدة في موضوع التخطيط الاستراتيجي لاعادة هيكلة المنظمات، والدكتوراه من جامعة برادفورد البريطانية في موضوع التخطيط الإستراتيجي للشركات العائلية. تولى العديد من المناصب من أبرزها رئاسة الشركات الخدمية في مجموعة زينل للصناعات. كما شغل عضوية مجالس عديدة منذ 14 سنة، من أبرزها الجمعية الأميريكية للإدارة، نيوريوك منذ 1986م، جمعية ULI، مركز CAMPEDAN لشركات العائلات، عضو جمعية خريجي جامعة برادفورد للتخصصات المتميزة، نادي ثروات لشركات العائلات بدبي. كما أنه ناشر ومترجم للعديد من الكتب مثل: كيف تكون عمليا أكثر، والخطوات الذكية وسلسة كيف تنمي قدرتك والقيادة والابداع، وهو عضو في العديد من مجالس الأوقاف.

د. سامي محمد الصلاحات

مؤسس وعضو مجلس الإدارة للمعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا، ومستشاره المسؤول منذ عام 2008، حصل على شهادة دكتوراه في السياسة الشرعية، من ماليزيا، (2001م).
وهو أستاذ جامعي، درّس في أكثر من (13) جامعة وكلية في دولة الإمارات وماليزيا. نشر ما يقارب (45) كتاباً وبحثاً محكماً ومنشوراً في مجلات علمية دولية في حقول الوقف والتنمية. حصل على خمس جوائز علمية دولية في مجال الأوقاف والتنمية، من أبرز مؤلفاته في مجال الأوقاف، وهي: الاستثمار الوقفي، تطوير الأسس الإدارية للمؤسسات الوقفية، الإعلام الوقفي، دور الوقف الإسلامي في مجال التعليم والثقافة، وسائل إعادة إعمار الأوقاف المعطلة، الجودة الوقفية، وغيرها. المحرر العلمي لجميع مؤتمرات دبي الدولية للأوقاف منذ عام 2008، وهو مشرف على إنشاء الدبلوم العالي للدراسات الوقفية والعمل الخيري. وهو منسق للعديد من المؤتمرات والدورات الدولية المتخصصة بالأوقاف والعمل الخيري. عمل مستشاراً للعديد من المؤسسات الوقفية.

المستفيدون من البرنامج